

قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة

أزهار عبود حسون

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

dr.azhar.a@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

استهدف البحث الحالي قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة دلالة الفروق في الشخصية الاستغلالية وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والصف، وتحقيقاً لذلك تم الاعتماد على مقياس (حسون ، ١٩٩٨) الذي بني وفقاً لنظرية فروم والمكون من (٣٨) فقرة ، موزعة على عشرة مكونات سلوكية، صيغت الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية ، طبق المقياس على (١٦٠) طالب وطالبة ، وتم التحقق من صدق المقياس للبحث الحالي بمؤشر؛ الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ وبلغ (٠.٨٤) ، وأظهرت نتائج البحث؛ شيوخ الشخصية الاستغلالية بين طلبة الجامعة ، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وللتعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاستغلالية وفقاً لمتغيرات البحث، استعمل تحليل التباين الثلاثي ANOVA الذي أظهر فروقاً ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس، ولم تظهر فروق وفقاً لمتغيري التخصص الأكاديمي والصف والتفاعلات التائية والثلاثية.

الكلمات المفتاحية: قياس، الشخصية الاستغلالية، طلبة الجامعة.

Measuring the Exploitative Personality among University Students

Prof. (Ph.D.). Azhar Abood Hasoon

Mustansiriyah University/ College of Education

dr.azhar.a@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The present study aimed to measure the exploitative personality among university students and to identify the significance of differences in exploitative personality according to the variables of gender, academic specialization, and academic year. To achieve this aim, the study adopted the scale developed by Hassoun (1998), which was constructed in accordance with Fromm's theory. The scale consists of 38 items distributed across ten behavioral components, with the items formulated in the form of verbal situational statements. The scale was administered to a sample of 160 male and female students. The validity of the scale for the purposes of the current study was established through two indicators: face validity and construct validity. Reliability was verified using analysis of variance and Cronbach's alpha coefficient, which reached 0.84. The results of the study indicated the prevalence of the exploitative personality among university students, as determined using a one-sample t-test. To examine the significance of differences in exploitative personality according to the study variables, a three-way analysis of variance (ANOVA) was employed. The findings revealed statistically significant differences attributable to the gender variable, while no statistically significant differences were found with respect to academic specialization, academic year, or the two-way and three-way interactions.

Keywords: Measurement, Exploitative Personality ,University Students.

مشكلة البحث

ساد الاستغلال **Exploitation** في المجتمعات قديما، وظل سائدا في المجتمعات الحديثة، ولكن بأساليب أخرى مختلفة، لذا شرعت القوانين في المجتمعات للحد منه (فروم، المجتمع السليم، ١٩٦٠، صفحة ٦٥)، وتطور مفهوم الاستغلال من معناه المادي وهو الغبن، الى معناه النفسي او الذاتي الذي يعني استغلال فرد لآخر، نتيجة ضعف ادراكه او حاجته الملحة، ومارس الاستغلال من غير تقدير العواقب، وعليه فان توافر عاملين الأول ضعف إرادة الفرد والثاني استغلال الفرد الاخر لهذا الضعف، ينتج عنه الاستغلال (الزبيدي، ١٩٧٣، الصفحات ٦٥-٦٩).

و بالرغم من ذلك ظلت المجتمعات عاجزة عن الحد من مشكلة الاستغلال وخاصة على مستوى الفرد، اذ ان العديد من الافراد يسعون لاستغلال الاخرين بصورة مباشرة او غير مباشرة لأسباب عديدة، فحب التملك والريخ السريع قد يؤدي الى استعمال أساليب لاستغلال الاخرين (فروم، الانسان بين الجوهر والمظهر "تمتلك او نكون"، ١٩٨٩، صفحة ٨٣)، ويرى فروم **Fromm** ان احد اهداف الصحة النفسية، يتمثل ببناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة للفرد بحيث يتحمل الفرد المسؤولية الاجتماعية ويعطي للمجتمع كما يأخذ منه او اكثر، مستثمرا بذلك طاقاته وامكاناته الى اقصى حد (زهران، ١٩٧٤، صفحة ٢٥).

ويعد الاستغلال احد مظاهر العدائية **Hostility** لان الشخص الاستغلالي يحاول انتزاع الأشياء وحقوق الاخرين بالخداع او القوة او التلاعب والعداء، وان احد سمات الشخصية الاستغلالية، الاتكالية **Dependence** اذ تميل هذه الشخصية الى الحصول على الأفكار و الأشياء بصورة مباشرة او من خلال إعادة صياغة أفكار الاخرين على الرغم من تمكنهم من انتاج أفكار بجهودهم الشخصية (Fromm, 1964, pp. 64-65) ويمكن ان تعمل الشخصية الاستغلالية على استغلال الفرد للصلاحيات التي يتمتع بها من استغلال الاخرين ليحقق لنفسه منافع غير مشروعة وهذا يؤدي الى الاضرار بالمصلحة العامة للمجتمع (اسماعيل، ١٩٩٢، صفحة ١١٣).

وبما ان طلبة الجامعة هم قادة المستقبل وطاقاته المنتجة والقادرة على احداث التغيير في المجتمع بعد اكمالهم لدراساتهم الجامعية ودخولهم سوق العمل، وانهم في هذه المرحلة من حياتهم تتبلور شخصياتهم، وعليه توجب الحفاظ على طاقاتهم وتوظيفها بشكل صحيح، وتعمل المؤسسات التربوية على توفير الأنشطة والبرامج التي تواجه أي خلل في شخصية الطالب الجامعي وتعمل على الحد من بروز الصفات السلبية ومنها الاستغلالية لان الحد منها يحول من نموها وازدياد درجتها عندما ينخرطون في مهنتهم، ومن اجل تطبيق برامج ارشادية يمكن ان تحد من نمو هذه الشخصية، تطلب ذلك البدء بقياسها الذي يساعد في تحديد البرامج الارشادية (الهيبي، ١٩٨٥، صفحة ٢٢٤).

لذا جاء البحث لقياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على اثر كل من جنس الطالب والتخصص الاكاديمي والصف في الشخصية الاستغلالية.

أهمية البحث

تتجلى أهمية دراسة الشخصية الاستغلالية **Exploitative Personality**، لما لها من تأثير سلبي على القيم والمبادئ والأخلاق التي تسبب الضرر للفرد والمجتمع ككل، اذ تعمل على هدم قيم المجتمع الذي يسعى نحو البناء والتقدم. وان فهم مستوى الشخصية الاستغلالية لدى الطلبة يساهم في تعزيز قيم التعاون وبناء بيئة جامعية متوازنة وصحية، اذ تؤثر الشخصية الاستغلالية في جودة العلاقات الاجتماعية ويمكن ان ترتبط بأنماط سلوكية غير جيدة مثل استخدام الاخرين لتحقيق مكاسب شخصية او النزعة الى السيطرة على الاخرين (Jonason, Li, & Buss, 2010, p. 353).

ونظرا للظروف التي يعيشها المجتمع وما يحدث من تطورات سريعة في مختلف مجالات الحياة، والظروف المتغيرة وغير المستقرة التي يواجهها الافراد ومنهم طلبة الجامعة و التي قد تؤدي الى القلق والخوف والإحباط في بعض المواقف، ونتيجة لذلك يسعون الى توجيه طاقاتهم وامكاناتهم لتحقيق رغباتهم واهدافهم، وتعد المواقف الحياتية المعقدة احد العوامل المهمة التي تعمل على لجوء الفرد للاستغلال بشتى الطرق مما يشجع ذلك على تنمية الاستغلال لديه للوصول الى ما يبحث عنه، وقد اشارت بعض الدراسات ان التدخلات النفسية من خلال البرامج الارشادية في المرحلة الجامعية قد تكون فعالة، لوجود المرونة في الخصائص النفسية والاجتماعية في هذا العمر (Crick & Dodge, 1994, p. 75).

وتبرز أهمية البحث التطبيقية من خلال مساعدة نتائج البحث في توجيه المرشدين النفسيين نحو اعداد برامج وقائية وعلاجية للحد من السلوك الاستغلالي والعمل على تعزيز القيم الإيجابية مثل التعاطف والاحترام المتبادل،

اهداف البحث

- ١- قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
- ٢- تعرف دلالة الفروق في الشخصية الاستغلالية وفقا لمتغيرات؛ جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي والصف لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

حدود البحث

- تحدد نتائج البحث الحالي بما يأتي:
- طلبة الجامعة المستنصرية من الذكور والاناث ومن التخصصين العلمي والانساني ومن الصفين الأول والرابع، للدراسات الاولى الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م .
 - اداة البحث المستعملة وهي مقياس الشخصية الاستغلالية الذي أعدته دراسة (حسون، ١٩٩٨) .

<https://www.academia.edu/resource/work/35946811>

تحديد المصطلحات

الشخصية الاستغلالية Exploitative Personality

عرف فروم الشخصية الاستغلالية بأنها " نمطا من الشخصية او الطبع تتسم باستخدام السرقة والخداع والقوة او العنف للحصول على ما يريده، ويمكن ان يكون الذي يريده أشياء مادية، او أفكار او عواطف ، وهو كثير المبالغة في تقييم الأشياء التي يمتلكها الاخرون مقارنة بالأشياء التي يمتلكها هو" (Fromm, 1964, p. 64) .

وبما ان البحث الحالي اعتمد نظرية فروم في تحديد مفهوم الشخصية الاستغلالية، تم الاعتماد على تعريفه نظريا، اما التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الشخصية الاستغلالية الذي أعدته دراسة (حسون، ١٩٩٨).

اطار نظري

يرى فروم Fromm ان الشخصية تتشكل من خلال تفاعل الخصائص النفسية الموروثة و الظروف والعوامل الاجتماعية المكتسبة المميزة لفرد معين التي تجعله متفردا (Fromm, 1964, p. 50). وهو من أكثر علماء النفس الذين تناولوا مفهوم الشخصية الاستغلالية، فقد صنف الشخصية الى صنفين رئيسيين هما:

أولا : الشخصية المنتجة **Productive Personality** : هي شخصية ناضجة تتسم بالعطاء في تعاملها مع الآخرين ، ويدركون طاقاتهم ويتقنون بعقولهم ، وان تقييمهم لأنفسهم ولغيرهم حقيقي.

ثانيا : الشخصية غير المنتجة **Nonproductive Personality** : وتتضمن أربعة شخصيات هي :

- ١- الشخصية الآخذة (الاستقبالية) **Receptive Personality**
- ٢- الشخصية الكانزة (الادخارية) **Hoarding Personality**
- ٣- الشخصية المساوقة (التجارية) **Marketing Personality**
- ٤- الشخصية الاستغلالية **Exploitative Personality** (Fromm, 1964, p. 62).

تنمو وتتطور الشخصية الاستغلالية من الطفولة والمراهقة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء بالتوجيه او الإيحاء او من خلال تقليد الأنماط السلوكية السائدة في الاسرة او المجتمع (فروم، الانسان بين الجوهر والمظهر "تمتلك او نكون"، ١٩٨٩، الصفحات ٨٥-٨٧) ، فالاستغلال عند الطفل حالة طبيعية ، لكن خطورته في استمراره من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد او النضج لتصبح سمة في شخصيته وتسيطر على سلوكه في اغلب المواقف، ويمكن ان تتطور هذه الشخصية وتصبح لديها مشكلة السرقة القسرية **Kleptomaniac** (Fromm, 1964, p. 65).

خصائص الشخصية الاستغلائية

حدد فروم خصائص الشخصية الاستغلائية بأنها تميل الى المبالغة في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الآخرون أكثر من التي يمتلكها هو ، ويميل الى انتحال أفكار الآخرين او تعديلها وتحويرها لنفسه أكثر من ميله لإنتاج أفكار خاصة به ، اذ يميل الى اشباع حاجاته من خلال الاعتماد على مصادر خارجية وليس بنفسه ، ويميل لانتزاع ما يريده من الآخرين بالقوة او الخداع والتغريب ، وهو يظهر الود للأفراد الذين يتمكن من الحصول منهم على ما يريد ، ويتسم بالحدس والغيرة ، ويميل الى السيطرة والتحكم بالآخرين ، ويميل الى الاخذ أكثر من العطاء ، ويستخف ويتهكم بالذين لا يحصل منهم على ما يريد ، وكثيرا ما يحاول تسخير إمكانيات الآخرين لمنفعته ومصالحته الشخصية (Fromm, 1964, pp. 64-65) ، (فروم، التحليل النفسي للمجتمع المعاصر، ٢٠٠٧، الصفحات ٩٦-٩٧). ومن خلال هذه الخصائص التي اكدت عليها نظرية فروم تم بناء مقياس الشخصية الاستغلائية الذي أعدته دراسة (حسون، ١٩٩٨) المعتمد عليه في البحث الحالي.

دراسات سابقة

دراسة (حسون، ١٩٩٨) : هدفت الدراسة بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلائية لطلبة جامعة بغداد، واعتمد على نظرية فروم في تحديد مفهوم الشخصية الاستغلائية ، وتم التحقق من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من خلال تطبيق المقياس على (٤٥٠) طالب وطالبة في جامعة بغداد والتحقق من صدق بناء المقياس وثباته بطريقة الإعادة وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩) وطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات (٠.٨٨) وبطريقة تحليل الثباتين باستعمال معادلة هويت بلغ (٠.٨٣) . وتم اشتقاق المعايير للمقياس بتطبيقه على (٩١٥) طالب وطالبة وتم حساب الرتب المئينية لكل من عينة الذكور وعينة الاناث بصورة منفصلة، وظهرت النتائج ان الشخصية الاستغلائية لم تكن شائعة لدى طلبة جامعة بغداد، الا ان الذكور أكثر استغلالا من الاناث.

دراسة (الرفوع و القيسي ، ٢٠٠٥): كان هدف الدراسة قياس الشخصية الاستغلائية واستقصاء بعض العوامل المؤثرة فيها (موقع الضبط والجنس والمستوى الاقتصادي) لدى عينة من طلبة كلية الطفيلة في جامعة البلقان في الأردن ، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) طالب وطالبة ، وتم الاعتماد على مقياس (حسون، ١٩٩٨) في قياس الشخصية الاستغلائية ، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس ، وظهرت النتائج ان متوسط درجات العينة اعلى من المتوسط النظري لمقياس الشخصية الاستغلائية ، ولا يوجد اثر لمتغيرات موقع الضبط والجنس والمستوى الاقتصادي والتفاعلات في الشخصية الاستغلائية.

دراسة (جرس و عزيز، ٢٠١٦) : استهدفت الدراسة قياس الشخصية الاستغلائية لدى طلبة جامعة صلاح الدين في أربيل، وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ، وتحقيقا لذلك طبق المقياس على (٤٨٠) طالب وطالبة ، وظهرت النتائج انخفاض مستوى الشخصية الاستغلائية بين الطلبة ، وان الأساليب الوالدية السليمة تؤدي الى تقليل ظهور الشخصية الاستغلائية لدى الطلبة ، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص في الشخصية الاستغلائية .

دراسة (العبيدي، ٢٠١٨) : كان هدف الدراسة قياس الشخصية الاستغلائية لدى طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات، بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتم بناء المقياس والمكون من (٣٠) فقرة والتحقق من صدقه وثباته ، وظهرت النتائج الى شيوع الشخصية الاستغلائية بين طلبة الجامعة ، وان الذكور أكثر استغلالا من الاناث ، ويميل طلبة التخصصات العلمية الى الاستغلال أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية ، بينما لم يكن هناك اثر للصف في الشخصية الاستغلائية.

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة كليات الجامعة المستنصرية، من الذكور والاناث وللاختصاصين الانساني والعلمي للدراسات الاولى الصباحية، للعام الدراسي ٢٠٢٦ / 2025 م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة كليات الجامعة المستنصرية بلغت (١٦٠) طالباً وطالبة، موزعين بصورة متساوية وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الاكاديمي والصف، من كليتي التربية والعلوم، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): حجم عينة البحث موزعاً بحسب الجنس والتخصص والصف

تخصص و صف جنس	علمي			انساني			مجموع		
	اول	رابع	مجموع	اول	رابع	مجموع	اول	رابع	مجموع
ذكور	20	20	40	20	20	40	40	40	80
اناث	20	20	40	20	20	40	40	40	80
مجموع	40	40	80	40	40	80	80	80	160

أداة البحث

اعد مقياس الشخصية الاستغلائية دراسة (حسون، ١٩٩٨) وفقاً لنظرية فروم، يتألف المقياس من (٤٣) فقرة منها (٣٨) فقرة لقياس الشخصية الاستغلائية و (٥) فقرات مكررة للكشف عن دقة المجيب وجدبيته في الإجابة وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣) مكررة مع الفقرات ذات التسلسل (٤، ٦، ١٣، ٢٥، ٣٠). وزعت فقرات المقياس على (١٠) مكونات سلوكية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢): المكونات السلوكية للشخصية الاستغلائية

ت	المكونات السلوكية للشخصية الاستغلائية	عدد الفقرات
١	يميل الى المبالغة في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الاخرون أكثر من التي يمتلكها.	٣
٢	يميل الى اشباع حاجاته بالاعتماد على مصادر خارجية.	٤
٣	يظهر الود للأشخاص الذين يتمكن الحصول منهم على ما يريد.	٦
٤	يميل الى انتحال أفكار الآخرين او تحويلها لنفسه، أكثر من ميله لإنتاج أفكار خاصة به.	٣
٥	يميل الى انتزاع ما يريد من الآخرين بالقوة او الخداع.	٦
٦	يميل الى السيطرة والتحكم بالآخرين.	٢
٧	يميل الى الحسد والغيرة.	٢
٨	يميل الى التهمك والاستخفاف بالذين لا يحصل منهم على ما يريد.	٣
٩	يحاول تسخير إمكانيات الآخرين لمصلحته او منفعة الشخصية.	٤
١٠	يميل الى الاخذ أكثر من العطاء.	٥
	المجموع	٣٨

صيغت فقرات المقياس بأسلوب المواقف، واعد لكل موقف بديلان، احدهما يقيس الشخصية الاستغلائية، والآخر لا يقيسها، وامام كل بديل ثلاثة اختيارات متدرجة (دائماً، أحياناً، نادراً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي للبديل الذي يقيس الشخصية الاستغلائية، اما البديل الاخر الذي لا يقيس الشخصية الاستغلائية فيعطى الدرجة (٠) في الاختيارات الثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً)، لذا فان اعلى درجة كلية يحصل عليها المجيب (١١٤) درجة، واقل درجة كلية (٠)، وان المتوسط النظري للمقياس (٥٧) درجة.

وتحققت دراسة (حسون، ١٩٩٨) من فقرات مقياسها بحساب تمييز الفقرات وصدقها، و من صدق مقياسها بمؤشري، صدق المحتوى وصدق البناء، ومن ثبات مقياسها بثلاثة طرائق هي الإعادة وبلغ معامل ثبات المقياس (٠.٧٩)، والتجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة هويت (٠.٨٣)، وتم اشتقاق معايير الرتب المئينية للمقياس للذكور والاناث كلا على حدة.

صدق المقياس Validity of the Scale

تحققت الباحثة من صدق مقياس الشخصية الاستغالية للبحث الحالي، بمؤشرين هما؛ الصدق الظاهري وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحقق منهما:

الصدق الظاهري Face Validity:

تم التحقق من صدق المقياس للبحث الحالي من خلال عرض فقرات مقياس الشخصية الاستغالية، باستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس، طلب منهم فحص فقرات المقياس، وبناءً على آرائهم لم تستبعد أية فقرة من المقياس، إذ اعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لصلاحيّة الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه. وللتحقق من وضوح التعليمات وفهم فقرات المقياس وتقدير الوقت اللازم للإجابة، طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠) طالب وطالبة من كلية التربية، اختبروا عشوائياً من طلبة الصفوف الأولى نصفهم من الإناث والنصف الآخر من الذكور، واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات وفقرات المقياس واضحة للطلبة، وإن مدى الزمن التقريبي للإجابة عن المقياس (١٢) دقيقة تقريباً.

صدق البناء Construct Validity

طبق المقياس على عينة البحث البالغة (١٦٠) طالبا وطالبة، بصورة جماعية على الطلبة، وبعد تصحيح الإجابات، تم التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس وكما يأتي:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، بعدها حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط لأقل معامل ارتباط وهو للفقرة رقم (١٨)، واتضح أنها ذات دلالة احصائية، لأن القيمة الناتجة للدلالة المعنوية لمعامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): قيم معاملات ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	.252	١١	.349	٢١	.433	٣١	.461
٢	.393	١٢	.451	٢٢	.278	٣٢	.328
٣	.431	١٣	.419	٢٣	.459	٣٣	.311
٤	.285	١٤	.428	٢٤	.376	٣٤	.371
٥	.406	١٥	.265	٢٥	.257	٣٥	.419
٦	.303	١٦	.253	٢٦	.311	٣٦	.351
٧	.357	١٧	.377	٢٧	.291	٣٧	.343
٨	.217	١٨	.211	٢٨	.366	٣٨	.285
٩	.432	١٩	.292	٢٩	.408		
١٠	.257	٢٠	.405	٣٠	.413		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون السلوكي الذي تنتمي اليه

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون السلوكي الذي تنتمي اليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وحسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط لأقل معامل ارتباط وهي الفقرة رقم (٤)، واتضح أنها ذات دلالة احصائية، لأن القيمة الناتجة للدلالة المعنوية لمعامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه

المكون السلوكي	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
الأول	1	.384	9	.319	14	.411						
الثاني	10	.416	15	.253	23	.319	30	.436				
الثالث	11	.471	16	.312	24	.281	31	.439	35	.285	37	.293
الرابع	2	.315	17	.417	25	.442						
الخامس	3	.474	12	.269	18	.271	26	.264	32	.484	38	.273
السادس	4	.228	19	.411								
السابع	5	.386	20	.455								
الثامن	6	.426	21	.394	27	.351						
التاسع	7	.259	13	.466	28	.279	33	.297				
العاشر	8	.411	22	.338	29	.394	34	.295	36	.328		

مصفوفة الارتباطات الداخلية:

للتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية للمكونات العشرة للمقياس، حسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مكون بالمكونات الأخرى للمقياس الذي يتكون من (٣٨) فقرة، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء (انستازي و يورينا، ٢٠١٥) باستعمال معامل ارتباط بيرسون، واتضح انه ذو دلالة إحصائية، ثم حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط لأقل معامل ارتباط وهو ارتباط المكون الخامس بالمكون الثاني، وتبين أن جميع معاملات الارتباط في المصفوفة ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على أن المكونات السلوكية العشرة تقيس شيئاً واحداً هو الشخصية الاستغالية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) : مصفوفة الارتباطات الداخلية للمقياس

المكونات السلوكية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	-	.335	.527	.663	.309	.368	.617	.539	.612	.714
٢		-	.539	.462	.298	.473	.715	.538	.393	.742
٣			-	.451	.582	.471	.721	.624	.516	.394
٤				-	.463	.385	.552	.463	.573	.394
٥					-	.553	.439	.267	.613	.427
٦						-	.645	.479	.374	.368
٧							-	.529	.429	.442
٨								-	.631	.621
٩									-	.469
١٠										-

ثبات المقياس Reliability of the scale

يشير ثبات المقياس بمعناه الواسع الى المدى الذي ترجع فيه الفروق في درجات المقياس الى فروق حقيقية في السمة المراد قياسها، والمدى الذي تعزى فيه الى اخطاء الصدفة (انستازي و يورينا، ٢٠١٥، صفحة ١١٣)، ويمثل مدى قياس المقياس للمقدار

الحقيقي للسمة التي يرمي إلى قياسها ، وخلق المقياس من الأخطاء غير المنتظمة التي قد تشوب القياس (علام، ٢٠٠٠)، وتم التحقق من ثبات المقياس للبحث الحالي ، بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ ، على عينة البحث البالغة (١٦٠) طالب وطالبة ، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0.٨٤) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

- ١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: استعمل في حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وعلاقة درجة كل فقرة بمكوناتها السلوكية التي تنتمي اليه، وعلاقة درجة كل مكون بالمكونات السلوكية الأخرى.
- ٢- استعمل لحساب الدلالة المعنوية لأقل معامل لمعاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والدلالة المعنوية لأقل معامل لمعاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون السلوكي الذي تنتمي اليه، ولمصفوفة الارتباطات الداخلية.
- ٣- معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula: استعملت في حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة t-test for one sample: استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات لعينة البحث، والمتوسط النظري للمقياس.
- ٥- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس وفقاً لمتغيرات جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي والصف.
- ٦- تحليل التباين الثلاثي (٢*٢*٢) Three Way ANOVA: استعمل لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي والصف.

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج الهدف الأول:

للتحقق من الهدف الأول للبحث الحالي الذي ينص على قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الشخصية الاستغلالية لعينة البحث يساوي (70.1375) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.33199) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٥٧) ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٨٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) بدرجة حرية (١٥٩)، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦): نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على المقياس

العينة	المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٦٠	٥٧	70.1375	13.33199	12.89	٣.٢٩١	٠.٠٠١

تشير نتائج الهدف الأول الى شيوع الشخصية الاستغلالية بين طلبة الجامعة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية فروم ان الشخصية الاستغلالية تنسم باعتقاد الفرد ان مصدر النجاح والاشباع موجود خارج ذاته وان تحقيق أي هدف يكون بالاستحواذ على جهود الآخرين عن طريق السيطرة او التلاعب او النفوذ وليس من خلال العمل والابداع الذاتي ، واكد فروم ان التوجه الاستغلالي ينشأ مع السياق الاجتماعي وهو انعكاس لبنية اجتماعية تشجع على النفع والتنافس وتضعف من قيم التعاون والمسؤولية الاجتماعية ، وان غياب التوجه المنتج الذي يتصف بالحب والاحترام والمعرفة والمسؤولية يؤدي الى ظهور أنماط غير إنسانية في تفاعله مع الآخرين ، لذا فان امتلاك طلبة الجامعة لسمات الشخصية الاستغلالية يعكس ضعفا في تنمية القيم الإنسانية (فروم، التحليل النفسي للمجتمع المعاصر، ٢٠٠٧) .

وبما ان الفرد يصل نفسه بالعالم من خلال اكتساب الأشياء واستيعابها، ويصل نفسه بالآخرين وبذاته من خلال عمليات الاستيعاب ومن ثم المشاركة الاجتماعية، فإن الشخصية تعد أساس توافق الفرد بمجتمعه الذي يشترك فيه مع الآخرين الموجودين في ثقافته، وطبقته الاجتماعية، وان هناك فرق بين الطبع الفردي والطبع الاجتماعي، اذ يختلف الفرد عن الآخرين ضمن الثقافة نفسها، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الطلبة يعملون على تحقيق مصالحهم الشخصية، ولا يراعون مصالح الآخرين، وقد يعود ذلك الى ما مر به المجتمع من احداث وازمات اثرت على العلاقات الاجتماعية، اذ ان شعور الطلبة بالخوف والإحباط والقلق يؤدي الى ان يسعون لاستغلال امكاناتهم وامكانات الآخرين وقدراتهم لتحقيق رغباتهم واهدافهم، مما أدى الى وجود هذه السمة في شخصياتهم، في ظل سيادة قيم العصر النفعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرفوع و القيسي، ٢٠٠٥) ودراسة (جرجس و عزيز، ٢٠١٦).

نتائج الهدف الثاني:

للتعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاستغلائية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات المتحققة وفقاً لمتغيرات جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي والصف، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	٨٠	77.825	11.61271
اناث	٨٠	62.45	10.15812
علمي	٨٠	72.5625	11.67909
انسائي	٨٠	67.7125	14.47144
صف اول	٨٠	66.8875	13.77302
صف رابع	٨٠	73.3875	12.10972

لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية الاستغلائية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والصف، استعمل تحليل التباين الثلاثي Three way ANOVA مع التفاعل (٢×٢×٢) لإجابات عينة البحث، الذي اظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير جنس الطالب، إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (57.647) وهي اكبر من النسبة الفائية الجدولية (10.83) بدرجة حرية (1 ، 152) عند مستوى دلالة (0.001). في حين لم تظهر فروقاً ذات دلالة احصائية لمتغيري التخصص الأكاديمي والصف، والتفاعلات الثنائية والثلاثية لأن النسب الفائية المحسوبة اصغر من النسب الفائية الجدولية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) : نتائج تحليل التباين الثلاثي في درجات الشخصية الاستغلائية بين متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والصف

والتفاعل بينها

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية df	متوسط المربعات M.S	النسب الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	6868.299	1	6868.299	57.647	10.83	.001
التخصص الأكاديمي	179.542	1	179.542	1.507	3.84	غير دالة
الصف	5.223	1	5.223	.044	3.84	غير دالة
الجنس × التخصص الأكاديمي	21.54	1	21.54	.181	3.84	غير دالة
الجنس × الصف	24.581	1	24.581	.206	3.84	غير دالة
التخصص الأكاديمي × الصف	219.711	1	219.711	1.844	3.84	غير دالة
الجنس × التخصص الأكاديمي × الصف	95.602	1	95.602	.802	3.84	غير دالة
الخطأ W	18109.755	152	119.143			
الكل T	28260.975	159				

وتشير النتائج في الجدول (٨) ما يأتي :

- وجود فروق في الشخصية الاستغالية بين طلبة الجامعة المستنصرية، وفق متغير الجنس للذكور، لأن متوسط درجاتهم (77.825) ، مقابل متوسط درجات الاناث (٦٢.٤٥)، أي شيوع الشخصية الاستغالية بين الطلاب الذكور أكثر من الطالبات ، وقد يكون ذلك عائداً الى أن المجتمعات العربية تعطي حرية أكثر في التعامل للذكور مقارنة بالإناث ، و ذلك يعمل على بناء شخصية مستقلة للذكور ، ومن خلال بناء حياتهم وممارسة أعمالهم قد يبرر لهم ان تكون تعاملاتهم تتسم بالاستغلال ، فهم يعيشون في منظومة اقتصادية واجتماعية مختلفة ،اذ ان تنشئة وتربية الذكور في مجتمعنا تعمل على ان يكونوا أكثر سيطرة وجرأة وقل خضوعا للرفض ، وهذا قد يجعلهم يشعرون انهم أكثر استحقاقا ويدفعهم لتبرير سلوكهم الاستغالي كتعبير عن القوة او المكانة ، وبعض البيئات يسمح الذكور على الأخطاء أكثر من الاناث ، ويمكن ان يكون السبب في ان الذكور يميلون الى المخاطرة ، وهذا قد يدفعهم لاستعمال أساليب غير صحيحة، ان كانت تحقق لهم أهدافا سريعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسون، ١٩٩٨) ودراسة (العبيدي، ٢٠١٨)، واختلفت مع دراسة (الرفوع و القيسي ، ٢٠٠٥) ودراسة (جرجس و عزيز، ٢٠١٦) بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الشخصية الاستغالية.

- لا توجد فروق في الشخصية الاستغالية وفقا لمتغيرات التخصص الأكاديمي ، وقد يعود ذلك الى تشابه الخلفيات الاجتماعية للطلبة من حيث أنماط التنشئة والقيم، فالتخصص العلمي والإنساني لا يعلم الطالب بالضرورة الانانية او التعاطف او الايثار او الاستغلال، فهذه الصفات تتكون قبل الدخول الى الجامعة ولا تتأثر بشكل كبير بطبيعة التخصصات الدراسية ، وان كلا التخصصين في البيئة الجامعية لهما نفس القوانين وأساليب التقويم ونفس الضغوط الدراسية وهذا ينعكس على الأنماط السلوكية للطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسون، ١٩٩٨) ودراسة (جرجس و عزيز، ٢٠١٦)، واختلفت مع دراسة (العبيدي، ٢٠١٨) بوجود فروق بين طلبة التخصصين العلمي والإنساني في الشخصية الاستغالية ، وان طلبة التخصص العلمي أكثر استغلالا من طلبة التخصصات الانسانية.

- لا توجد فروق في متوسطات درجات الشخصية الاستغالية لطلبة الجامعة المستنصرية وفق متغير الصف، اذ ان الشخصية الاستغالية لا تختلف بصورة كبيرة كلما تقدم الفرد بالعمر، ووفقا الى فروم فان الطلبة يعيشون في منظومة اقتصادية واجتماعية مختلفة نتيجة التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها عليهم ، وقد يكون ذلك ناتجا على أن الطلبة هم في مرحلة عمرية واحدة مرحلة الشباب .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسون، ١٩٩٨) ودراسة (العبيدي، ٢٠١٨).

- لا توجد فروق في الشخصية الاستغالية لدى الجامعة المستنصرية، وفق التفاعلات الثنائية و التفاعلات الثلاثية، وتشير هذه النتيجة الى ان الشخصية الاستغالية لا تتأثر بتداخل متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والصف ، بل تتشكل بوصفها نمطا شخصيا اجتماعيا عاما ، وأيضاً يعكس تجانس الخبرة الجامعية في تأثيرها النفسي على الطلبة، ووفقا الى فروم فان الشخصية الاستغالية لدى طلبة الجامعة تتأثر بالعوامل الاجتماعية العامة أكثر من تفاعل المتغيرات الديموغرافية ويتضح ذلك من خلال تركيز فروم على دور البناء الاجتماعي في تشكيل أنماط الشخصية.

الاستنتاجات:

- أظهرت النتائج شيوع الشخصية الاستغالية لدى طلبة الجامعة، مما يشير الى وجود هذه الشخصية بدرجات متفاوتة داخل البيئة الجامعية.
- يميل بعض الطلبة الى استخدام الآخرين لتحقيق اهداف اكاديمية وشخصية مع ضعف نسبي في العلاقات الاجتماعية.
- الذكور أكثر استغلالا من الاناث، بسبب اختلاف أنماط التنشئة الاجتماعية والادوار المتوقعة اجتماعيا.
- أهمية الارشاد النفسي في المرحلة الجامعية في الكشف المبكر عن الشخصيات الاستغالية والعمل على تعديلها من خلال برامج ارشادية وقائية وبرامج علاجية.

التوصيات

- تفعيل الوحدات الارشادية في الجامعة لتوجيه الطلبة وارشادهم لخفض السلوكيات غير المرغوب بها التي قد تشكل سلوكيات الاستغلال لديهم، وتعزيز التوجه المنتج من خلال تنمية قيم المسؤولية والتعاون والاحترام المتبادل.
- تطبيق برنامج ارشادي وقائي يتضمن التوجه المنتج
- بناء برنامج ارشادي نفسي لخفض الشخصية الاستغلالية لدى طلاب الجامعة من الذكور.
- تعزيز الأنشطة الطلابية التطوعية، ودعم مبادرات خدمة المجتمع والعمل الجماعي.

المقترحات

- دراسة الشخصية الاستغلالية لدى عينة من المراهقين ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
- دراسة الشخصية الاستغلالية لدى عينات من العاملين في مؤسسات الدولة.
- دراسة الشخصية الاستغلالية وضعف الانتماء الجامعي.
- دراسة فاعلية برامج ارشادية في الحد من الشخصية الاستغلالية.

المصادر: 1-

- اريك فروم. (١٩٦٠). *المجتمع السليم*. (محمود محمود، المترجمون) القاهرة: سلسلة الفكر المعاصر ١
- اريك فروم. (١٩٨٩). *الانسان بين الجوهر والمظهر "نماتك او نكون"*. (ترجمة سعد زهران، المترجمون) الكويت: مطابع السياسة.
- اريك فروم. (٢٠٠٧). *التحليل النفسي للمجتمع المعاصر*. (ترجمة حسن قبيسي، المترجمون) بيروت: دار الطليعة.
- ازهار عيود حسون. (١٩٩٨). *بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة بغداد*. جامعة بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية.
- آن انستازي، و سوزانا يوربينا. (٢٠١٥). *القياس النفسي*. (ترجمة صلاح الدين محمود علام، المترجمون) عمان: دار الفكر.
- حامد عبد السلام زهران. (١٩٧٤). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.
- زهير الزبيدي. (١٩٧٣). *الغبين والاستغلال بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير منشورة*. بغداد: دار السلام.
- صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠). *القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته توجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عفرأ ابراهيم خليل العبيدي. (٢٠١٨). *قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة علوم الانسان والمجتمع، الصفحات ٢٥٥-٢٧٤.
- محمد احمد الرفوع، و تيسير خليل القيسي. (مجلد ١٢) عدد ١، ٢٠٠٥). *قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة من طلبة كلية الطفيلة الجامعية التطبيقية واستقصاء بعض العوامل المؤثرة فيها*. مجلة جامعة دمشق، الصفحات ١٤٣-١٧٣.
- مصطفى عبد السلام الهيتي. (١٩٨٥). *عالم الشخصية*. بغداد: مطبعة منير.
- مؤيد اسماعيل جرجس، و ريبوار شهاب عزيز. (مجلد ٢٠) عدد ٥، ٢٠١٦). *الشخصية الاستغلالية وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية وفقا لبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة صلاح الدين - اربيل*. مجلة الجامعة للعلوم الانسانية، الصفحات ٣٠٨-٣٣٥.
- نبيل نعمان اسماعيل. (١٩٩٢). *الجرائم الاقتصادية في العراق (دراسة اجتماعية تحليلية) اطروحة دكتوراه غير منشورة*. بغداد: كلية الاداب.

References

- Crick, N., & Dodge, K. (1994, 115(1)). "A review and reformulation of social information - processing mechanisms in children,s adjustment ". *Psychological Bulletin*, pp. 74-101.
- Fromm, E. (1964). *Man for himself : An inquiry in to the psychology of ethics* . New york: Holt , Rinehart & Winston.
- Jonason , P., Li, N., & Buss, D. (2010, 48 (3)). The costs and benefits of the dark triad triats in social life. *Personality and individual differences*, pp. 325-356.
- Al-Abeedi, A. I. K. (2018). Measuring the exploitative personality among university students in light of some variables. *Journal of Human and Society Sciences*, 255-274.

- Al-Hiti, M. A. (1985). *The world of personality*. Muneer Press.
- Al-Raffou, M. A., & Al-Qaisi, T. K. (2005). Measuring the exploitative personality among a sample of students at Tafila Applied University College and investigating some factors affecting it. *Damascus University Journal*, 12(1), 143-173.
- Al-Zubaidi, Z. (1973). *Injustice and exploitation between Islamic Law and positive laws: A comparative study* [Master's thesis, University of Baghdad]. Dar Al-Salam.
- Allam, S. M. (2000). *Educational and psychological measurement and evaluation: Fundamentals, applications, and contemporary trends*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Anastasi, A., & Urbina, S. (2015). *Psychological testing* (S. M. Allam, Trans.). Dar Al-Fikr.
- Fromm, E. (1960). *The sane society* (M. Mahmoud, Trans.). Contemporary Thought Series 1.
- Fromm, E. (1989). *To have or to be?* [Arabic translation: *Man between essence and appearance*] (S. Zahran, Trans.). Al-Siyasa Press.
- Fromm, E. (2007). *The Sane Society / The psychoanalysis of contemporary society* (H. Qubaisi, Trans.). Dar Al-Tali'a.
- Girgis, M. I., & Aziz, R. S. (2016). Exploitative personality and its relationship to parental treatment styles according to some variables among Salahaddin University-Erbil students. *Journal of University for Human Sciences*, 20(5), 308-335.
- Hassoon, A. A. (1998). *Construction of a standardized scale of exploitative personality for Baghdad University students* [Unpublished master's thesis]. University of Baghdad.
- Ismail, N. N. (1992). *Economic crimes in Iraq: An analytical sociological study* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Baghdad.
- Zahran, H. A. (1974). *Mental health and psychotherapy*. Alam Al-Kutub.

الملحق: مقياس الشخصية الاستغلالية

عزیزتی الطالبة.....عزیزتی الطالب

امامك مواقف حياتيه قد يمر بها كل طالب جامعي، وكل موقف له اختياراتان للإجابة (أ ، ب) احدهما تتفق معه اكثر من الآخر ، نرجو وضع علامة (√) للبديل الذي تتفق معه او تؤيده اكثر من البديل الثاني وتحت الاختيار المناسب له (دائما ، أحيانا ، نادرا) مثال على ذلك عندما تختار من فقرة ما الاختيار (أ) لأنك تتفق معه ، فاذا كنت تتفق معه دائما فانك تضع العلامة (√) تحت الحقل (دائما) ومقابل (أ) واذا كنت تتفق معه أحيانا فانك تضع علامة (√) تحت الحقل (أحيانا) ومقابل (أ) اما اذا كنت تتفق معه نادرا فانك تضع العلامة (√) تحت الحقل (نادرا) ومقابل (أ) من دون ان تضع اية إشارة على البديل (ب) وهكذا مع المواقف جميعها.

ملاحظات:

- ١- نرجو ان تكون الإجابة على ورقة الإجابة، ولا تضع أي إشارة على كراس المقياس.
- ٢- لا يوجد وقت محدد للإجابة ولكن نرجو ان تجيب بسرعة.
- ٣- لا تترك أي موقف بون إجابة، وتذكر ان لكل موقف إشارة (√) واحدة فقط.
- ٤- تأكد بانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بالنسبة لجميع المواقف وانما تختار الذي تتفق معه اكثر من الآخر
- ٥- تستخدم لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها احد، لذلك لا داعي لذكر الاسم.

التسلسل	المواقف السلوكية	التسلسل	المواقف السلوكية
١/١	عندما يرى البعض حاجة ما عند شخص ، فانهم: يعجبون بها اكثر مما لو كانت عندهم. ب-يرون ما يملكونه مثل ما يملكه الآخرون.	٢/٢٣	يرى البعض ان معظم ما يريده ويتمناه، قد: يحصل عليه من الآخرين. يصعب الحصول عليه.
٤/٢	عندما يعجب الفرد براهي معين ، فمن الأفضل ان ينسبه الى: قائله. نفسه.	٣/٢٤	يقيم الفرد علاقاته مع الآخرين على أساس: مدى الانتفاع والاستفادة منهم. وجود قيم ومعايير مشتركة.

٥/٣	إذا اعجب الفرد بحاجة معينة تعود لشخص آخر، فانه قد: يحاول الحصول عليها. يتمنى الخير لهذا الشخص.	٤/٢٥	عندما يرى الطالب زميلاً له قام بنشاط متميز، عليه ان: يمتدح نشاط زميله امام الآخرين. ب-يحاول وضع اسمه مع اسم زميله في ذلك النشاط.
٦/٤	عندما يكلف الأستاذ طالبا مع مجموعة من زملائه لإنجاز بحث، فعليه ان: يجعل زملائه يكتبون البحث. يساهم في كتابة البحث.	٥/٢٦	عندما يريد الشخص حاجة معينة من شخص آخر، ولم تنفع معه أساليب الترجي والعطف لتقديمها له، فيحق له ان: يستخدم القوة معه. يندم على تصرفه.
٧/٥	كل فرد يريد عادة ان يكون: قائما بما لديه. أفضل شأنًا من الآخرين.	٨/٢٧	عندما لا يعطي الآخرون للفرد ما يريده منهم، فمن حق الفرد: التشهير بهم. إيجاد الاذكار لهم.
٨/٦	إذا لم يتمكن الفرد من الحصول على ما يريده من شخص آخر، فانه قد: يسخر منه ويتهمه بالبخل. يحترم هذا الشخص.	٩/٢٨	ان الشيء الصحيح هو الذي: يفيد الفرد شخصيا. يقيد الآخرين.
٩/٧	إذا وجد الفرد إمكانات مفيدة له عند الآخرين، فعليه ان: يستثمرها لنفسه. يصارحهم بها ويقدرهم.	١٠/٢٩	لكي يعيش الانسان، عليه ان يأخذ: بقدر ما يعطي. اكثر مما يعطي.
١٠/٨	إذا انتزع الفرد حاجة من الآخرين، فانه يشعر ب: الارتياح. بالذنب.	٢/٣٠	يشعر الفرد بالارتياح عندما يتناول الطعام مع أصدقائه في المطعم، ويتمكن من: جعل أصدقائه يدفعون حسابه. ب-اقتناع أصدقائه بدفع كلاً حسابه.
١/٩	قد يشعر الفرد ان ما يملكه الآخرون: مثل ما يملكه الآخرون. أفضل مما يملكه.	٣/٣١	يرى الآخرون الشخص مهما لهم، اذا تمكنوا من: استخدامه لمصلحتهم. ب-الإفادة من خبراته.
٢/١٠	يحق للفرد الذي يحتاج الى شيء معين، ان يحصل عليه: بمجهوده. من أصدقائه.	٥/٣٢	إذا لم يتمكن الفرد من الحصول على حاجة معينة من شخص آخر، فعليه ان: يقدم له اية تبريرات كي يحصل عليها. ب-يعتذر لذلك الشخص.
٣/١١	يحترم الفرد الأشخاص الذين: ينفذون له طلباته. يساعدونه في بعض حاجياته.	٩/٣٣	تعد علاقة الفرد بالآخرين مهمة، مادامت: مفيدة للجميع. نافعة له.
٥/١٢	إذا وجد الفرد شيئاً يحبه عند صديقه ويريد الحصول عليه، فمن الأفضل له ان: يحاول الغاء فكرة الحصول عليه من ذهنه. ب-يستخدم أي أسلوب للحصول عليه.	١٠/٣٤	على الفرد ان يهتم: بأمور الآخرين أكثر من اموره الشخصية. بأموره الخاصة دون مراعاة للآخرين.
٩/١٣	إذا التحق شخص بعمل لقاء اجر محدد، فمن حق صاحب العمل ان يطلب من ان: يعمل كل الوقت وبأقصى جهد. ب-يكون جهده موازياً لأجره.	٣/٣٥	يصادق البعض الشخص الذي: ينفذ طلباتهم. تبدو شخصيته قوية.
١/١٤	يشعر البعض عندما يمتلك الآخرون شيئاً معيناً يشبه ما يملكه بأنه: اجمل من الشيء الذي يملكه هو.	١٠/٣٦	إذا حقق الفرد كسباً على حساب الآخرين، فانه يشعر ب: الذنب.

**مجلة المستقبل للعلوم الإنسانية / محدد خاص لمؤتمر العلمي الدولي التخصصي الثاني للعلوم
الإنسانية والتربوية للمدة من ١١ - ١٢ شباط (فبراير) ٢٠٢٦**

٢/١٥	مساويا للشيء الذي يملكه هو. يعتقد البعض ان كل ما يحتاجه الفرد، يمكن الحصول عليه من: بعض الناس. الاقتصاد والتوفير.	٣/٣٧	الارتياح. يظهر البعض التودد للآخرين لكي: يصادقونهم. ينالوا منهم ما يريدون.
٣/١٦	ان الصديق الذي يستحق الود والاحترام أكثر من الآخرين، هو الذي: يبين للآخرين اخطائهم. يعطي للآخرين كل ما يحتاجون اليه.	٥/٣٨	ينظر البعض الى المحتالين لدرجة يتمنى فيها ان يكون: مثلهم. مصيرهم السجن.
٤/١٧	قد يشعر الفرد بالارتياح اذا اعجب بفكرة قالها شخص آخر وتمكن من ان: يتعرف على هذا الشخص. ب- بحورها لنفسه.	٦/٣٩*	عندما يكلف الأستاذ طالبا مع مجموعة من زملائه لإنجاز بحث، فعليه ان: يجعل زملائه يكتبون البحث. يساهم في كتابة البحث.
٥/١٨	اذا أراد فرد حاجة معينة من شخص آخر ولم يعطها له، فعليه ان: يظهر له الود او الحب او يستخدم القوة. ب- يعد الرفض حالة طبيعية.	٨/٤٠*	اذا لم يتمكن الفرد من الحصول على ما يريده من شخص آخر، فانه قد: يسخر منه ويتهمه بالبخل. يحترم هذا الشخص.
٦/١٩	حينما يكون الفرد مع احد أصدقائه لتنفيذ نشاط معين، فعليه ان: يسهم في ذلك النشاط. ب- يسيطر عليهم لينجزوا النشاط.	٩/٤١*	اذا التحق شخص بعمل لقاء اجر محدد، فمن حق صاحب العمل ان يطلب من ان: يعمل كل الوقت وبأقصى جهد. يكون جهده موازيا لأجره.
٧/٢٠	اذا لاحظ الفرد شخا آخر يملك كل شيء وهو لا يملك شيئا، فمن حقه ان: يتمنى ان يكون ما لدى هذا الشخص له هو. ب- ينظر الى ذلك بانه حالة طبيعية.	٤/٤٢*	عندما يرى الطالب زميلا له قام بنشاط متميز، عليه ان: يمتدح نشاط زميله امام الآخرين. ب- يحاول وضع اسمه مع اسم زميله في ذلك النشاط.
٨/٢١	يحق للفرد الذي يطلب شيئا من صديقه ويرفض طلبه، ان: يتفهم موقف صديقه. ب- يظهر عيوب صديقه.	٢/٤٣*	يشعر الفرد بالارتياح عندما يتناول الطعام مع أصدقائه في المطعم، ويتمكن من: أجعل أصدقائه يدفعون حسابه. اقناع أصدقائه بدفع كلاً حسابه.
١٠/٢٢	يحاول البعض في علاقاته بالآخرين ان: يقدم للآخرين ما يريدونه من غير مقابل. يحصل منهم على ما يريد من غير مقابل.		